

دراسة اقتصادية للإنفاق الإستهلاكي الغذائي الفردي وأهم العوامل المؤثرة عليه في ريف وحضر مصر

د/ هبة الله على محمود السيد
مدرس الاقتصاد الزراعي
كلية الزراعة - جامعة المنصورة

أ.د/ مصطفى عبد ربه القبلاوي
رئيس بحوث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي
ورئيس الوحدة البحثية بكفر الشيخ

مقدمه:

تعتبر دراسة التغيرات في أوجه الإنفاق الإستهلاكي الفردي على أهم مجموعات السلع الغذائية في كل من ريف وحضر مصر ، ومدى تحقيق عدالة توزيع الدخل بينهما من أهم الدراسات التي يعتمد عليها واضعي السياسات الاقتصادية بصفة عامة، والزراعية والغذائية بصفة خاصة ، وذلك لمعرفة الاحتياجات الغذائية للأفراد ومدى حصولهم على كفايتهم منها . ومن الجدير بالذكر أن أوجه الإنفاق الإستهلاكي تتأثر بالعديد من العوامل لعل من أهمها : مستوى الدخل الفردية وتوزيعها بين الأفراد ، والمناطق ، وأسعار السلع والخدمات ، وعدد السكان ، وأذواق وتوقعات المستهلكين . كما يعتبر تقدير المروونات الانفاقية والدخلية لمختلف مجموعات السلع الغذائية من الأهمية بمكان عند دراسة الطلب الحالي والمستقبلي على تلك المجموعات ، كما أنها تعطى فكرة جيدة عن الوضع الإقتصادي السائد في المقتصد الوطني .

لذا فإن تخطيط وتوجيه الاستهلاك يعتبر من أهم أهداف السياسة الغذائية في الوقت الراهن ، لأنه يمثل المستوى العام للرفاهية الحالية والمستقبلية للسكان ، وتقليل لفوارق بين الفئات والطبقات المختلفة في كل من المجتمع الريفي والحضري .

مشكلة البحث:

شهدت الفترة الأخيرة الكثير من التحولات والتغيرات الاقتصادية لاسيما في القطاع الزراعي التي يعايشها المجتمع والتي أثرت بصورة مباشرة على كل من : الدخل الفردية النقدية والحقيقية ، أوجه وأنماط إنفاقهم استهلاكهم لمجموعات السلع الغذائية المختلفة ، إلا أن هذا التأثير قد يختلف من سلعة لأخرى ومن مكان لآخر وفقا لأهمية وأفضلية هذه السلعة بالنسبة للسلع الأخرى . مما قد يؤدي إلى تغيرات مستمرة في مقدار الإنفاق أو الأهمية النسبية لتلك السلع من ناحية ، ومدى تحقيق التناسب في توزيع الدخل (أو الإنفاق) على مختلف مجموعات السلع من ناحية أخرى . الأمر الذي يترتب عليه تغيرات في الطلب وزيادات في مقدار استهلاك هذه السلع من سنة لأخرى ، ومن ثم تغيرات في السياسة الإنتاجية والغذائية لهذه السلع في ظل المستويات الانفاقية والدخلية الراهنة والمستقبلية في مصر .

هدف البحث : يهدف هذا البحث إلى:

- ١- دراسة أوجه وأنماط الإنفاق الاستهلاكي الغذائي الفردي في ريف وحضر مصر .
- ٢- دراسة أهم التغيرات في الأهمية النسبية للإنفاق الفردي على أهم مجموعات السلع الغذائية ، وأيضا دراسة اثر السعة الأسرية في ريف وحضر مصر على قيمة هذا الإنفاق .
- ٣- تقدير المروونات الانفاقية والدخلية الفردية السنوية لمجموعات السلع الغذائية محل الدراسة ، هذا فضلا عن تقدير معدل الزيادة السنوية المتوقعة في الطلب على تلك المجموعات .
- ٤- التعرف على أهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على الإنفاق الإستهلاكي الغذائي وغير الغذائي في ريف وحضر مصر .

وللبحث أهمية خاصة في ظل المستويات الانفاقية والدخلية الراهنة في مصر ، وما يرتبط بها من خطط إنتاجية وتسعيرية وتوزيعية . تطبيقية في الاسترشاد بنتائجه في وضع السياسات الاستهلاكية بصفة عامة ، وسياسات استهلاك الغذاء بصفة

الأسلوب البحثي و التحليلي :

استخدم البحث أسلوب التحليل الوصفي والكمي . حيث تم حساب الأهمية النسبية للبند الرئيسية للإنفاق الاستهلاكي بصفة عامة ، وللإنفاق الفردي السنوي على أهم مجموعات السلع الغذائية محل الدراسة والبالغ عددها عشرة سلع ومجموعة سلعية غذائية تتمثل في : الحبوب والخبز ، اللحوم ، الأسماك ، الألبان والجبن ، والبيض ، الزيوت والدهون ، الفاكهة ، الخضراوات ، السكر والأغذية السكرية ، المنتجات الغذائية الأخرى ، المشروبات غير الكحولية في ريف وحضر مصر خلال عامي الدراسة (٢٠٠٠/٩٩ ، ٢٠١٣/٢٠١٢) ، وتحليل نسبة التغير في متوسط الإنفاق السنوي للفرد على تلك المجموعات الغذائية فيما بين عامي الدراسة .

كما تم استخدام تحليل التباين ذو الاتجاهين لاختبار معنوية الفروق الإحصائية . وكذا تقدير الدوال والمرونة الانفاقية والدخلية في الصورة اللوغاريتمية المزدوجة في دراسة الطلب الحالي والمستقبلي على تلك المجموعات الغذائية في ريف وحضر مصر .

مصادر البيانات :

اعتمد البحث على بيانات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعامي الدراسة (٢٠٠٠/٩٩ ، ٢٠١٣/١٢) ، ونشرة الأرقام القياسية لأسعار الجملة وأيضا بيانات السكان الصادرة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، وكذا الدخل القومي في مصر خلال فترة الدراسة الصادر من وزارة التخطيط ، هذا بالإضافة إلي الرسائل والأبحاث العلمية ذات الصلة بموضوع البحث .

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: دراسة أوجه وأنماط الإنفاق الاستهلاكي الغذائي الفردي في ريف وحضر مصر:

يتضح من الجدول رقم (١) أن الأهمية النسبية للإنفاق الفردي السنوي على مجموعات السلع الاستهلاكية الغذائية في كل من ريف وحضر مصر عام ٢٠١٣/٢٠١٢ كانت أقل من نظيرتها للإنفاق على مجموعات السلع الاستهلاكية غير الغذائية في عام ٢٠٠٠/٩٩ . في حين تبين ارتفاع الأهمية النسبية للإنفاق الفردي على السلع الاستهلاكية الغذائية في ريف مصر عام ٢٠٠٠/٩٩ عن نظيرتها للإنفاق الفردي على مجموعات السلع الاستهلاكية غير الغذائية عام ٢٠١٣/١٢ . كما تبين أيضا ارتفاع الأهمية النسبية للإنفاق على السلع الاستهلاكية غير الغذائية في حضر مصر عام ٢٠١٣/١٢ . في حين تبين انخفاض نظيرتها في ريف مصر لنفس العام . وأن نسبة الزيادة في الحضر كانت أكبر منها في الريف . مما يؤكد أنه بزيادة الدخل من عام لآخر ومن مكان لآخر تتخفف نسبة ما ينفق على السلع الغذائية .

جدول (١): الأهمية النسبية للإنفاق الفردي السنوي على البنود الرئيسية للإنفاق وفقا لريف وحضر مصر في عينات بحثي الدخل والإنفاق والاستهلاك عامي ٢٠٠٠/٩٩ ، ٢٠١٣/١٢ .

حضر		ريف		أوجه الإنفاق
٢٠١٣/١٢	٢٠٠٠/٩٩	٢٠١٣/١٢	٢٠٠٠/٩٩	
%٣٤,٨	%٣٨,٩	%٤٢,٨	%٥٠,٩	إجمالي السلع الاستهلاكية الغذائية
%٦٥,٢	%٦١,١	%٥٧,٢	%٤٩,١	إجمالي السلع الاستهلاكية غير الغذائية

المصدر: جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك عامي ٢٠٠٠/٩٩ ، ٢٠١٣/١٢ ، القاهرة ، يناير ٢٠١٤ .

توضح بيانات الجدول رقم (٢) : الأهمية النسبية للإنفاق الفردي السنوي على مجموعات الاستهلاكية الغذائية خلال عامي الدراسة (٢٠٠٠/٩٩ ، ٢٠١٣/١٢) . حيث يتضح ما يلي :

١- احتل الإنفاق الفردي على مجموعة اللحوم المرتبة الأولى لبنود الإنفاق الغذائي للأسرة المصرية في ريف وحضر مصر ، إذ بلغ نحو ٢٦,٦ % ، ٢٧,٥ % في ريف مصر ونحو ٢٩,٢ % ، ٢٩,٥ % في حضر مصر لعامي الدراسة ٢٠٠٠/٩٩ ، ٢٠١٣/١٢ على الترتيب، وقد يعزى ارتفاع هذه النسبة إلي ارتفاع أسعار اللحوم وليس إلي زيادة كمياتها .

٢- يأتي الإنفاق علي مجموعة الحبوب والخبز في المرتبة الثانية لمجموعات السلع الغذائية في ريف وحضر مصر من حيث الأهمية ، كما يتضح أيضا ارتفاع هذه النسبة في الريف عن نظيرتها في الحضر. وقد يرجع ذلك لارتفاع معدلات استهلاك الأرز لكونه الغذاء الرئيسي لبعض السكان في ريف مصر وخاصة ريف الوجه البحري عن الحضر إذ بلغت نحو ١٩,٥% ، ١٥,٥% في ريف مصر ، ونحو ١٣,٦% ، ١٣,٥% في حضر مصر لعامي الدراسة .

٣- تأتي مجموعة الخضراوات في المرتبة الثالثة في ريف مصر بنسبة بلغت حوالي ١٠,٨% ، ١٥,٠% ، في حين جاءت في المرتبة الرابعة في حضر مصر بنسبة بلغت حوالي ٩,٥% ، ١٣,٠% علي الترتيب لعامي الدراسة .

٤- جاءت مجموعة (الألبان ومنتجاتها والبيض) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت نحو ٩,٢% ، ١١,٥% لعامي الدراسة علي الترتيب . بينما جاءت في المرتبة الثالثة لحضر مصر بنسبة بلغت نحو ١٣,٢% ، ١٣,٤% علي الترتيب لعامي الدراسة .

٥- أما مجموعة الزيوت والدهون فقد احتلت المرتبة الخامسة لريف مصر بنحو ٨,٤% ، ٧,١% لعامي الدراسة علي الترتيب ، وحضر مصر بحوالي ٦,٨% عام ٢٠٠٠/٩٩ ، بينما احتلت المرتبة السادسة لحضر مصر بنسبة بلغت حوالي ٦,١% عام ٢٠١٣/١٢ .

٦- تأتي مجموعة الفاكهة في المرتبة السادسة لريف مصر بنحو ٥,٨% ، ٦,٨% لعامي الدراسة علي الترتيب ، وحضر مصر بحوالي ٨,٠% عام ٢٠٠٠/٩٩ ، بينما احتلت المرتبة السابعة لحضر مصر بنسبة بلغت حوالي ٧,٢% عام ٢٠١٣/١٢ .

٧- أما مجموعة الأسماك فقد احتلت المرتبة السابعة لريف مصر بنحو ٤,٩% ، ٦,١% لعامي الدراسة علي الترتيب ، وحضر مصر بحوالي ٦,٧% عام ٢٠٠٠/٩٩ ، بينما احتلت المرتبة السادسة لحضر مصر بنسبة بلغت حوالي ٧,٥% عام ٢٠١٣/١٢ .

٨- يلي ذلك مجموعات السكر والأغذية السكرية ، والمنتجات الغذائية الأخرى ، والمشروبات غير الكحولية بنسب متقاربة حيث تأتي في الترتيب الثامن والتاسع والعاشر لتلك المجموعات الغذائية علي الترتيب .

جدول (٢): الأهمية النسبية للإنفاق الفردي السنوي علي مجموعات السلع الاستهلاكية الغذائية لريف

وحضر مصر في عينات بحثي الدخل والإنفاق والاستهلاك عامي ٢٠٠٠/٩٩ . ٢٠١٣/١٢ .

مجموعات الغذاء الرئيسية	ريف		حضر		التغير في الاستهلاك %	
	٢٠٠٠/٩٩	٢٠١٣/١٢	٢٠٠٠/٩٩	٢٠١٣/١٢	ريف	حضر
الحبوب والخبز	١٩,٥%	١٥,٥%	١٣,٦%	١٣,٥%	-	-
اللحوم	٢٦,٦%	٢٩,٢%	٢٧,٥%	٢٩,٥%	+	+
الأسماك	٤,٩%	٦,١%	٦,٧%	٧,٥%	+	+
الألبان والجبن والبيض	٩,٢%	١١,٥%	١٣,٢%	١٣,٤%	+	+
الزيوت والدهون	٨,٤%	٧,١%	٦,٨%	٦,١%	-	-
الفاكهة	٥,٨%	٦,٨%	٨,٠%	٧,٢%	-	+
الخضراوات	١٠,٨%	١٥,٠%	٩,٥%	١٣,٠%	+	+
السكر والأغذية السكرية	٤,٩%	٣,٧%	٤,٧%	٣,٨%	-	-
منتجات غذائية أخرى	٦,٦%	١,٧%	٦,٣%	١,٩%	-	-
المشروبات الغير كحولية	٣,٣%	٣,٤%	٣,٧%	٤,١%	+	+
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	-	-

المصدر: جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ، عامي ٢٠٠٠/٩٩ ، ٢٠١٣/١٢ ، القاهرة ، يناير ٢٠١٤ .

كما يتضح أيضا انخفاض نسبة الإنفاق على الأسماك حيث احتلت المرتبة السابعة لبنود الإنفاق الغذائي بالرغم من تمتع مصر بالعديد من المسطحات المائية ، والمزارع الحكومية والأهلية ، والأقفاص العائمة ، والاستزراع السمكي في حقول الأرز. وقد يرجع ذلك إلى عدم استغلال هذه الثروة المائية الاستغلال الكافي

في مجال الإنتاج السمكي المصري . لذا يجب الاهتمام بتنمية الثروة السمكية من خلال زيادة الاستثمارات الحكومية الموجهة لهذا القطاع لرفع كفاءته لكون الأسماك تعتبر سلعة بديلة اقتصاديا لإشباع الطلب على المنتجات الحيوانية.

ثانيا : أهم التغيرات في الأهمية النسبية للإنفاق السنوي الفردي على المجموعات الغذائية:

عكست النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) : أهم التغيرات في الأهمية النسبية للإنفاق السنوي الفردي على مجموعات السلع الغذائية في كل من ريف وحضر مصر بين عامي (٢٠٠٠/٩٩ ، ٢٠١٣/١٢) ، والتي أمكن رصدها من خلال تقسيمها إلى مجموعتين :

الأولى : مجموعات غذائية زادت الأهمية النسبية للإنفاق عليها وتضم مجموعات : الخضراوات ، اللحوم ، الأسماك ، الألبان ومنتجاتها والبيض ، والمشروبات غير الكحولية في ريف وحضر مصر ، كما زادت مجموعة الفاكهة في ريف مصر .

الثانية : مجموعات غذائية انخفضت الأهمية النسبية للإنفاق عليها وتشمل مجموعات : الحبوب والخبز ، السكر والمواد السكرية ، والزيوت والدهون في ريف وحضر مصر ، كما انخفضت مجموعة الفاكهة في الحضر

مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى الدخل خلال فترة الدراسة تقل الأهمية النسبية للمنفق على السلع الغذائية ، بينما تزداد الأهمية النسبية للإنفاق على السلع غير الغذائية ، ويتفق هذا مع النظرية الاقتصادية في مجال الاستهلاك الغذائي كسلع ضرورية .

كما اتضح أنه بزيادة الدخل الفردي انخفضت نسبة الدخل الموجه نحو الإنفاق على استهلاك السلع الغذائية للمجموعة الثانية ، في حين ارتفعت نظيرتها نحو الإنفاق على استهلاك السلع الغذائية للمجموعة الأولى نظرا لعدم وصول المستهلك إلى حد الإشباع منها بنفس قدر الإشباع من المجموعة الثانية . الأمر الذي يشير إلى أن الأهمية النسبية قد عكست الوضع الغذائي الحقيقي للإنفاق الغذائي السنوي على مجموعات الغذاء المختلفة خلال فترتي الدراسة .

مما سبق يتضح وجود تحسن ملحوظ في نمط الاستهلاك الغذائي في كل من الريف والحضر خلال فترتي الدراسة . ويؤكد ذلك اتجاه المستهلك المصري إلى الاعتماد على الأسماك ، اللحوم ، الخضراوات ، الألبان ومنتجاتها والبيض ، وانخفاض الاستهلاك من الحبوب والخبز ، السكر والأغذية السكرية ، والزيوت والدهون . مما يشير ذلك إلى أن الأهمية النسبية قد عكست الوضع الحقيقي للإنفاق على المجموعات الغذائية لفترتي الدراسة . كما تبين أيضا أنه بزيادة الإنفاق (الدخل) انخفضت النسبة المخصصة للإنفاق على السلع غير الغذائية .

ثالثا : الطلب الحالي والمستقبلي على مجموعات السلع الغذائية في ريف وحضر مصر:

(أ) : التقدير الإحصائي للمرونة الانفاقية والدخلية الفردية للمجموعات السلعية الغذائية

يعتبر تقدير المرونات الانفاقية أو الدخلية للمجموعات الغذائية من التقديرات الهامة حيث تستخدم في تقدير التغيرات المستقبلية في الطلب على تلك المجموعات والتي تحدث نتيجة التغير في الدخل أو الإنفاق . وقد اعتمدت التقديرات الإحصائية لهذه المرونات على الصورة اللوغاريتمية المزدوجة لما تتميز به من تقدير مرونة مباشرة ، بالإضافة إلى اتفاقها مع المعايير الاقتصادية والإحصائية (F, T, R^2) . وقد أخذت الدالة الصورة الرياضية الآتية :

$$\text{لوص}^{\text{أ}} = \text{أ} + \text{ب لوس}^{\text{هـ}}$$

حيث : لوص^أ = لوغاريتم متوسط الإنفاق الفردي السنوي بالجنه علي المجموعة الغذائية موضع الدراسة في المشاهدة هـ .

لوس هـ = لوغاريتم متوسط الإنفاق الاستهلاكي الفردي السنوي بالجنيه في المشاهدة هـ .
أ = ثابت الدالة الانفاقية أو الدخلية ب = المرونة الانفاقية أو الدخلية.

وقد بينت نتائج تقدير الدوال والمرونات الانفاقية والدخلية للمجموعات الغذائية محل الدراسة في ريف وحضر مصر عام ٢٠١٢/٢٠١٣ عن ثبوت معنويتها إحصائياً عند مستوى المعنوية ١% ، كما هو موضح بالجدولين رقمي (٣ ، ٤) وذلك على النحو التالي :

١- تعتبر مجموعات الحبوب والخبز ، اللحوم ، الألبان ومنتجاتها والبيض ، الزيوت والدهون ، الخضار ، والسكر والأغذية السكرية ، والمشروبات غير الكحولية من مجموعات السلع الغذائية الضرورية في كل من ريف وحضر مصر حيث تراوحت مرونتها الانفاقية بين ٠,٤٠٨ ، ٠,٥٨١ في الريف ، ونحو ٠,٤٢٤ ، ٠,٦٨٥ في الحضر . وحيث أن قيمتها أقل من الواحد الصحيح لتلك السلع أو المجموعات الغذائية . مما يعني أن الطلب عليها طلب غير مرن ، أي أنه بزيادة الإنفاق الكلي (الدخل الفردي) بوحدة واحدة يزداد الإنفاق على تلك المجموعات بمقدار أقل من الواحد الصحيح (معامل المرونة) ، ويرجع ذلك لانخفاض الدخل الفردي الحقيقي الراجع إلى ارتفاع أسعار هذه السلع .
لذلك فإن هذه المجموعات من السلع الغذائية الضرورية التي يتوقع أن يزداد الطلب عليها بمعدلات أقل من معدلات زيادة إنفاق أو دخول المستهلكين سواء في الريف أو الحضر، وان كان معدل زيادة الطلب عليها في الحضر يفوق نظيره في الريف لان المرونة الانفاقية لهذه المجموعات في الحضر كانت اكبر من نظيرتها في الريف .

جدول رقم (٣) : الدوال والمرونات الانفاقية لمجموعات السلع الغذائية في ريف مصر لعينة بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك عام ٢٠١٢/٢٠١٣ .

المرونة الانفاقية	R ²	الدالة الانفاقية	مجموعات الإنفاق
٠,٤٥٠	٠,٦٨	لوص ^أ هـ = ٠,٧٨٢ + ٠,٤٥٠ لوس هـ ** (٦,٢١)	الحبوب و الخبز
٠,٥٤٩	٠,٧٢	لوص ^أ هـ = ٠,٧٨٧ + ٠,٥٤٩ لوس هـ ** (٦,٧٢)	اللحوم
٠,٧٠١	٠,٥٩	لوص ^أ هـ = ٠,٥٧٨ - ٠,٧٠١ لوس هـ ** (٥,٠٨)	الأسماك
٠,٥٨١	٠,٣٥	لوص ^أ هـ = ٠,٢٦٥ + ٠,٥٨١ لوس هـ ** (٣,١١)	الألبان والجبن والبيض
٠,٤٨٠	٠,٣٣	لوص ^أ هـ = ٠,٤٤٨ + ٠,٤٨٠ لوس هـ ** (٢,٩٨)	الزيوت والدهون
٠,٧٩٧	٠,٨٣	لوص ^أ هـ = ٠,٧٨٣ - ٠,٧٩٧ لوس هـ ** (٩,٣٢)	الفاكهة
٠,٥٧١	٠,١٦	لوص ^أ هـ = ١,٧٥٤ + ٠,٥٧١ لوس هـ * (١,٨٤)	الخضار
٠,٥٢٣	٠,٦٢	لوص ^أ هـ = ٠,٠٣٣٦ + ٠,٥٢٣ لوس هـ ** (٥,٤٥)	السكر والأغذية السكرية
٠,٤١٩	٠,٣٨	لوص ^أ هـ = ٠,٠٤٩٣ + ٠,٤١٩ لوس هـ ** (٣,٣٣)	منتجات غذائية أخرى
٠,٤٠٨	٠,٤٣	لوص ^أ هـ = ٠,٣٨٢ + ٠,٤٠٨ لوس هـ ** (٣,٦٧)	المشروبات غير الكحولية
٠,٥٣١	٠,٧٣	لوص ^أ هـ = ١,٣٧٩ + ٠,٥٣١ لوس هـ ** (٧,٠٥)	إجمالي الطعام والشراب

المصدر: جمعت وحسبت من : - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، القاهرة ، يناير ٢٠١٤ .

٢- تعتبر مجموعات الأسماك ، الفاكهة من مجموعات السلع الغذائية شبه الكمالية في كل من ريف وحضر مصر حيث بلغت مرونتها الانفاقية في الريف حوالي ٠,٧٠١ ، ٠,٧٩٧ ، ونحو ٠,٨٦٦ ، ٠,٧٠٠ في الحضر لتلك المجموعتين على الترتيب . وحيث أن قيمتها تقترب من الواحد الصحيح . لذا فإنه من

المتوقع أن يزداد الطلب علي هاتين المجموعتين بمعدلات اقل قليلا من معدلات زيادة إنفاق أو دخول المستهلكين في ريف وحضر مصر .

٣- قدرت المرونة الانفاقية والدخلية لإجمالي الطعام والشراب في ريف مصر بنحو ٠,٥٣١ ، ٠,٤٢٥ ، علي الترتيب ، وبنحو ٠,٥٤٨ ، ٠,٤٣٨ ، في حضر مصر علي الترتيب . لذا فانه من المتوقع أن يزداد الطلب علي السلع الغذائية بصفة عامه في ريف مصر بمعدلات أعلي من حضر مصر . ويتفق ذلك مع كون المجموعات الغذائية تعتبر سلعا ضرورية في حضر وريف مصر ، حيث لا يتوافر للغذاء بديل آخر - جداول أرقام (٣ ، ٤ ، ٥) .

جدول رقم (٤) : الدوال والمرونات الانفاقية لمجموعات السلع الغذائية في حضر مصر لعينة بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك عام ٢٠١٢/٢٠١٣ .

مجموعات الإنفاق	الدالة الانفاقية	R ²	المرونة الانفاقية
الحبوب و الخبز	لوص ^ا = ٠,٢٦٤ + ٠,٥٦٤ لوس هـ ** (٤,٧٢)	٠,٥٥	٠,٥٦٤
اللحوم	لوص ^ا = ٠,٥٩٩ + ٠,٥٩١ لوس هـ ** (١١,٨٥)	٠,٨٧	٠,٥٩١
الأسماك	لوص ^ا = ١,١٢٥ - ٠,٨٦٦ لوس هـ ** (٨,٠٨)	٠,٧٨	٠,٨٦٦
الألبان والجبن والبيض	لوص ^ا = ٠,٣٤٧ + ٠,٥٨٩ لوس هـ ** (٤,٩٩)	٠,٥٨	٠,٥٨٩
الزيوت والدهون	لوص ^ا = ٠,٥٨٠ + ٠,٤٢٤ لوس هـ ** (٦,٨٣)	٠,٧٢	٠,٤٢٤
الفاكهة	لوص ^ا = ٠,٤٤١ + ٠,٧٠٠ لوس هـ ** (٧,٦٦)	٠,٧٧	٠,٧٠٠
الخضر	لوص ^ا = ١,٦٧٤ + ٠,٤٧٠ لوس هـ ** (٢,٣٨)	٠,٢٤	٠,٤٧٠
السكر والأغذية السكرية	لوص ^ا = ٠,٢٢١ + ٠,٥٧٩ لوس هـ ** (٥,٣٥)	٠,٦١	٠,٥٧٩
منتجات غذائية أخرى	لوص ^ا = ٠,٢١٣ - ٠,٤٩٢ لوس هـ ** (٥,٦٩)	٠,٦٤	٠,٤٩٢
المشروبات غير الكحولية	لوص ^ا = ٠,٦٣٩ + ٠,٦٨٥ لوس هـ ** (٥,٩٩)	٠,٦٧	٠,٦٨٥
إجمالي الطعام والشراب	لوص ^ا = ١,٣٠٠ + ٠,٥٤٨ لوس هـ ** (١٠,٢٧)	٠,٨٥	٠,٥٤٨

المصدر : جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، القاهرة، يناير ٢٠١٤ .

(ب) : تقدير معدل الزيادة السنوية للطلب علي مجموعات السلع الغذائية في ريف وحضر مصر

يعد تقدير معدل الزيادة السنوية للطلب علي مجموعات السلع الغذائية من الأهمية بمكان لما له من أهمية اقتصادية في تحديد مقدار الزيادة السنوية المتوقعة في الطلب علي هذه المجموعات والمترتبة علي زيادة السكان من ناحية ، والدخل الفردي الحقيقي (أو الإنفاق) من ناحية أخرى . ويتقدير معدل الزيادة السنوية للسكان في كل من ريف وحضر مصر خلال الفترة (١٩٩٩ - ٢٠١٣) حيث بلغ نحو ٢,١٠ % (٢) في الريف ، ونحو ٢,٠٦ % (٢) في الحضر .

كما قدر معدل الزيادة السنوية في الدخل الفردي الحقيقي في مصر (الدخل الفردي بالأسعار الجارية ومرجحا بالرقم القياسي لأسعار الجملة باعتبار سنة الأساس ٢٠٠٠/٩٩ = ١٠٠) خلال الفترة خلال نفس الفترة بنحو ٢,٥٦ % (١٣) . كما تم تقدير مرونة الطلب الدخلية في ريف وحضر مصر علي مجموعات السلع الغذائية الرئيسية محل الدراسة (١) . واستنادا للتقديرات السابق ذكرها يمكن تقدير معدل الزيادة السنوية المتوقعة في الطلب علي مجموعات السلع الغذائية في كل من حضر وريف مصر خلال الفترة ٢٠١٢ / ٢٠١٣ باستخدام النموذج الرياضي التالي :

$$م ط = م ي + م خ \times م د \quad (١)$$

حيث : م ط = معدل الزيادة السنوية في الطلب علي السلعة محل الدراسة.

م ي = معدل الزيادة السنوية للسكان في مصر (ريف وحضر) .

م خ = مرونة الطلب الداخلية علي السلعة محل الدراسة.

م د = معدل زيادة الدخل الفردي الحقيقي في مصر .

وفيما يلي استعراض لتقديرات الزيادة السنوية المتوقعة للطلب علي تلك المجموعات، كما هو موضح

بالجدول رقم (٥) :

١- قدر معدل الزيادة السنوية المتوقع للطلب علي مجموعات السلع الغذائية الضرورية في ريف وحضر مصر والتي تضم الحبوب والخبز، اللحوم، الألبان ومنتجاتها والبيض، الزيوت والدهون، الخضر، والسكر والمواد السكرية، المشروبات غير الكحولية بنحو ٣,٠٢%، ٣,٢٢%، ٣,٢٩%، ٣,٠٨%، ٢,٥٤%، ٣,١٧%، ٢,٩٣% في الريف علي الترتيب، وبنحو ٣,٢١%، ٣,٢٧%، ٣,٢٦%، ٢,٩٣%، ٢,٥١%، ٣,٢٥%، ٣,٤٦% في الحضر علي الترتيب .

٢- قدر معدل الزيادة السنوية المتوقع للطلب علي السلع الغذائية شبه الكمالية في ريف وحضر مصر والتي تضم مجموعتي الأسماك، الفاكهة بنحو ٣,٥٤%، ٣,٧٣% في الريف علي الترتيب، وبنحو ٣,٨٣%، ٣,٤٩% في الحضر علي الترتيب .

٣- قدر معدل الزيادة السنوية المتوقع للطلب علي إجمالي مجموعات السلع الغذائية في ريف مصر بنحو ٣,١٩%، وبنحو ٣,١٨% في حضر مصر .

جدول رقم (٥): المرونات الداخلية ومعدل الزيادة السنوية المتوقعة في الطلب علي مجموعات السلع الغذائية في ريف وحضر مصر لعينة بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام ٢٠١٢/٢٠١٣.

الحضر		الريف		مجموعات الغذاء الرئيسية
معدل الزيادة السنوية المتوقعة في الطلب	المرونة الداخلية	معدل الزيادة السنوية المتوقعة في الطلب	المرونة الداخلية	
٣,٢١	٠,٤٥١	٣,٠٢	٠,٣٦٠	الحبوب والخبز
٣,٢٧	٠,٤٧٣	٣,٢٢	٠,٤٣٩	اللحوم
٣,٨٣	٠,٦٩٣	٣,٥٤	٠,٥٦١	الأسماك
٣,٢٦	٠,٤٧١	٣,٢٩	٠,٤٦٥	الألبان والجبن والبيض
٢,٩٣	٠,٣٣٩	٣,٠٨	٠,٣٨٤	الزيوت والدهون
٣,٤٩	٠,٥٦٠	٣,٧٣	٠,٦٣٨	الفاكهة
٢,٥١	٠,١٧٧	٢,٥٤	٠,١٧٣	الخضر
٣,٢٥	٠,٤٦٣	٣,١٧	٠,٤١٨	السكر والأغذية السكرية
٣,٠٧	٠,٣٩٤	٢,٩٦	٠,٣٣٥	منتجات غذائية أخرى
٣,٤٦	٠,٥٤٨	٢,٩٣	٠,٣٢٦	المشروبات غير الكحولية
٣,١٨	٠,٤٣٨	٣,١٩	٠,٤٢٥	إجمالي الطعام والشراب

المصدر: جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، عام ٢٠١٢/٢٠١٣، القاهرة . - ومن الجدولين رقمي (٣، ٤) .

مما سبق يتضح :

١- أن معدل الزيادة السنوية للسكان في مصر كان السبب الرئيسي في زيادة الطلب المتوقع على مجموعات السلع الغذائية الضرورية السابق ذكرها، يليها معدل الزيادة السنوية في الدخل وذلك لانخفاض المرونة الداخلية على تلك السلع في كل من ريف وحضر مصر .

٢- أن معدل الزيادة السنوية في الدخل الفردي الحقيقي في مصر كان السبب الرئيسي في زيادة الطلب المتوقع على مجموعتي السلع الغذائية شبه الكمالية السابق ذكرهما في كل من ريف وحضر مصر .

٣- تفوق معدل الزيادة السنوية المتوقعة في الطلب على مجموعات السلع الغذائية الضرورية وشبه الكمالية في الحضر عنها في الريف خلال الفترة (٢٠١٢/٢٠١٣) .

رابعا: أثر التباين في حجم الإتفاق السنوي للسعة الأسرية على الإتفاق الفردي السنوي في ريف وحضر مصر: يؤثر حجم الأسرة مقاسا بعدد أفرادها على متوسط نصيب الفرد من الإتفاق على الطعام والشراب والسلع غير الغذائية في حضر وريف مصر. لذا يتباين هيكل الإتفاق الفردي السنوي على مجموعات الإتفاق الرئيسية تبعا للتباين في حجم الإتفاق السنوي الأسرى .

ولذلك فقد أجرى تحليل التباين ذو الاتجاهين لمعرفة ما إذا كان هناك فروق معنوية في متوسط الإتفاق الاستهلاكي السنوي على المجموعات الغذائية ، وبين الأفراد المختلفة في ريف وحضر مصر وفقا للسعة الأسرية خلال الفترة (٢٠١٢/٢٠١٣) . حيث توضح البيانات الواردة بالجدولين رقمي (٦ ، ٧) أن : متوسط الإتفاق الفردي الإستهلاكي الغذائي السنوي ينخفض كلما زاد عدد أفراد الأسرة . فالأسرة الريفية المكونة من فرد واحد يبلغ اجمالي إنفاقها الإستهلاكي السنوي حوالي ٤١١٢,٤ جنيه مقابل حوالي ٥٣٥٨,١ للأسرة الحضرية ، وللأسرة الريفية التي تتكون من فردين حوالي ٣١٤٦,٨ جنيه مقابل حوالي ٣٩٧٠,٣ جنيه للأسرة الحضرية ، وللأسرة الريفية التي تتكون من خمسة أفراد حوالي ١٩٩٩,٨ جنيه مقابل حوالي ٢٢٦٣,٣ جنيه للأسرة الحضرية ، وللأسرة الريفية التي تتكون من ثمانية أفراد فأكثر حوالي ١٥٩٦,٢ جنيه مقابل حوالي ١٦٧٨,٥ جنيه للأسرة الحضرية.

مما سبق يتبين أن الأسرة في حضر مصر والتي تتكون من فرد واحد إلى ثمانية أفراد فأكثر قد تخطت بنصيب أكبر من الإتفاق الإستهلاكي السنوي بالمقارنة بنظيرتها في ريف مصر . ويؤكد ذلك تحليل التباين ذو الاتجاهين كما هو موضح بالجدول رقم (٨) والذي يبين وجود فروق معنوية عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١) بين ريف وحضر مصر في متوسط قيمة الإتفاق الإستهلاكي الغذائي السنوي بين الأفراد في الأسر ذات السعات المختلفة .

مما سبق يتضح أنه : كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما انخفض متوسط الإتفاق الفردي الإستهلاكي الغذائي السنوي . وهذا الانخفاض بلغ أدناه لمجموعتي المنتجات الغذائية أخرى ، والمشروبات غير الكحولية ، بينما بلغ أقصاه لمجموعتي اللحوم ، والألبان والجبن والبيض وذلك في كل من ريف وحضر مصر لعام ٢٠١٢/٢٠١٣ . الأمر الذي يدل على أنه قد حدث تغيرا هاما في متوسط إنفاق الفرد على مجموعات السلع الغذائية المختلفة في ريف وحضر مصر خلال فترتي الدراسة . وهو أمر يعكس اختلافا في كل من الدخل ، ومستوى الأسعار ، وأذواق المستهلكين أثر على متوسط الإتفاق على كل من المجموعات النباتية والحيوانية .

جدول (٦) : متوسط الإتفاق السنوي الفردي بالجنيه على مجموعات السلع الغذائية وفقا لحجم الأسرة

في ريف مصر لعينة بحث الدخل والإتفاق والاستهلاك ٢٠١٢/٢٠١٣ .

الجملة	متوسط الإتفاق الفردي السنوي في الأسرة المكونة من							بنود الإتفاق على مجموعات الغذاء
	٨ فأكثر	٧ - ٦	٥	٤	٣	٢	١	
الحبوب والخبز	٣٠٩,٨	٢٦٥,٧	٢٨٤,٤	٣٠٦,٤	٣٣٧,٢	٣٥٦,٦	٤٠٤,٣	٤٢٥,٩
اللحوم	٦٠٢,٤	٢٩٨,٦	٥٤٠,٨	٥٧٥,٢	٦٤٠,٣	٧٤٤,٩	٩١٦,٩	١٢٠٦,٤
الأسماك	١٢٦,٣	٨٣,٠	١٠٨,١	١٢٩,٥	١٤٨,٩	١٦٠,٣	١٨٤,٥	٢١٦,٩
الألبان والجبن والبيض	٢٣٨,٣	١٦٠,٤	١٩٨,٤	٢٣٢,٠	٢٧٧,١	٣٢٢,٢	٣٨٣,٠	٥٦٥,٢
الزيوت والدهون	١٤٦,٩	١٢١,٩	١٢٩,٩	١٣٦,٤	١٥٩,٩	١٨٥,١	٢٣٢,٤	٣٠٨,٢
الفاكهة	١٤١,١	٩٦,٨	١١٦,٣	١٣٥,٥	١٦١,٤	١٩٢,٩	٢٤٣,٧	٣٤٤,٣
الخضر	٣٢٠,٣	٢٤١,٣	٢٨٠,٤	٣١٠,٧	٣٥٤,٩	٤٠٥,٦	٤٩٧,٨	٦٧١,٣
السكر والأغذية السكرية	٧٦,٥	٥٥,٠	٦٦,٨	٧٣,٣	٨٨,٣	١٠١,٢	١١٤,٩	١٤٢,٨
منتجات غذائية أخرى	٣٥,٣	٢٥,٥	٣٠,١	٣٤,٤	٣٩,٧	٤٦,٦	٥٥,٥	٧٣,٤
المشروبات غير الكحولية	٦٩,٥	٤٨,٠	٦٠,٨	٦٦,٥	٧٨,٤	٨٩,٨	١١٣,٧	١٥٨,٠
إجمالي الطعام والشراب	٢٠٦٦,٤	١٥٩٦,٢	١٨١٦,٢	١٩٩٩,٨	٢٢٨٥,٩	٢٦٠٥,٢	٣١٤٦,٨	٤١١٢,٤

المصدر: جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإتفاق والاستهلاك ، القاهرة ،

جدول (٧) : متوسط الإنفاق السنوي الفردي بالجنيه على مجموعات السلع الغذائية وفقا لحجم الأسرة في حضر مصر لعينة بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك عام ٢٠١٢/٢٠١٣.

الجملة	متوسط الإنفاق الفردي السنوي في الأسرة المكونة من							بنود الإنفاق على مجموعات الغذاء
	٨ فأكثر	٧ - ٦	٥	٤	٣	٢	١	
٢٩٧,٣	٢١٥,٥	٢٤٦,٦	٢٨٢,٥	٣١٧,٧	٣٤٧,٥	٣٧٦,٣	٤٧٠,٤	الحبوب والخبز
٧٥٦,٦	٥٠٥,١	٥٩٣,٤	٦٥٤,٨	٧٧٩,٤	٩٧٥,٣	١٢١٢,٢	١٥٧١,٤	اللحوم
١٩١,٩	١٢٤,٧	١٤٧,١	١٧٩,٠	٢٠٠,٧	٢٤٤,٩	٢٧٧,٥	٣٤٤,١	الأسماك
٣٨٤,٩	٢٠٨,٥	٢٧٠,٩	٣٣٣,٠	٤٢٠,١	٥٠٦,٠	٦١٨,٦	٩٠٩,٤	الألبان والجبن والبيض
١٥٦,٣	١٠٠,٨	١١٣,٦	١٣١,٨	١٦٣,٧	٢٠٤,٠	٢٦٦,٢	٣٦٢,٩	الزيوت والدهون
١٨٣,٨	١٠٦,٢	١٣٢,١	١٥٦,٢	١٩٤,٠	٢٤٤,٤	٣٠٤,٧	٤٥٦,٧	الفاكهة
٣٤٥,٣	٢٧٢,٨	٢٧٠,٣	٣١٢,٨	٣٥٦,٨	٤١٦,٨	٥٢٢,٥	٦٦٧,٤	الخضار
٩٧,٠	٦٠,٥	٧٣,٣	٨٥,٠	١٠٨,٩	١١٦,٨	١٣٩,٦	٢١٢,٩	السكر والأغذية السكرية
٤٨,٨	٢٩,٩	٣٤,١	٤٢,٩	٥١,٣	٦٦,١	٨١,٤	١١٠,١	منتجات غذائية أخرى
١٠١,٤	٥٤,٤	٦٧,٢	٨٥,٤	١٠٨,٧	١٤٤,٢	١٧١,٣	٢٥٢,٩	المشروبات غير الكحولية
٢٥٦٣,٢	١٦٧٨,٥	١٩٤٨,٧	٢٢٦٣,٣	٢٧٠١,٣	٣٢٦٨,٠	٣٩٧٠,٣	٥٣٥٨,١	إجمالي الطعام والشراب

المصدر: جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ، القاهرة ، يناير ٢٠١٤ .

جدول (٨): تحليل التباين ذو الاتجاهين لقياس الفروق الانفاقية علي السلع الاستهلاكية الغذائية بين ريف وحضر مصر وفقا لحجم الأسرة لعينة بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك عام ٢٠١٣/١٢

مصدر الاختلاف S.V	مجموع الانحرافات SS	درجات الحرية df	متوسط مربع الانحرافات MS	قيمة (F) المحسوبة
بين الريف والحضر	١٠٤٤٣٣	١	١٠٤٤٣٣	٢٩,٨١
بين السلع الاستهلاكية الغذائية	٨٥٢٤٧٨٠	٦٩	١٢٣٥٤٨	٣٥,٢٧
الخطأ التجريبي	٢٤١٧٢٩	٦٩	٣٥٠,٣	
المجموع	٨٨٧٠٩٤٢	١٣٩		

(**) معنوي عند المستوى الإحتمالي ١%

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدولي أرقام (٦) ، (٧) .

خامسا : أثر بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية على أنماط استهلاك الغذاء في ريف وحضر مصر : تتأثر كل من العوامل الاقتصادية والاجتماعية ببعضها البعض والتي تحكم طلب المستهلك بالريف والحضر على السواء ، وينعكس هذا على الأنماط الاستهلاكية في إطار تزايد الوعي الغذائي والصحي . وسوف يتم التركيز على أهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتي من المتوقع أن يكون لها تأثير على أنماط استهلاك الغذاء الفردي في ريف وحضر مصر وهي : مهنة رب الأسرة ، الحالة التعليمية لرب الأسرة ، القطاع الإقتصادي لرب الأسرة .، وذلك اعتمادا على بيانات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام ٢٠١٣/٢٠١٢ . كما هو موضح بالجدول رقم (٩) ، وجدولي تحليل التباين ذو الاتجاهين رقمي (١٠ ، ١١) . وذلك كما يلي :

١- مهنة رب الأسرة :

تم تقسيم مهنة رب الأسرة إلى أربعة هي : المديرون ورجال الأعمال ، أصحاب المهن الفنية والعلمية ، العاملون بالخدمات ، العاملون بالزراعة والصيد . وقد بلغ متوسط الإنفاق الغذائي للمهن الأربعة في الريف نحو ٢٢٣٥,٦ ، ١٩٦٩,٨ ، ٢١١٤,٣ ، ٢٠٩٦,٥ جنيها ، يمثل نحو ١٠,٨ ، ١٠,٣ ، ١٠,٢ ، ١٠,١% ، على الترتيب من اجمالي الإنفاق الغذائي والبالغ حوالي ٢٠٦٦,٤ جنيها . كما بلغ نظيره في الحضر نحو ٢٩١١,٨ ، ٢٢٨٥,٨ ، ٢٦١٣,٩ ، ٢٦١٣,٩ جنيها ، يمثل نحو ١١٣,٦ ، ٨٩,٢ ، ١٠٢,٠ ، ٨٤,٩% على الترتيب من اجمالي الإنفاق الغذائي والبالغ حوالي ٢٥٦٣,٢ جنيها . كما قدر متوسط الإنفاق غير الغذائي في الريف بنحو ٣٥٣٤,٦ ، ٢٨٤١,٧ ، ٣١٠٩,٤ ، ٢٤٥٣,٥ جنيها ، يمثل نحو ١٢٤,١ ، ٩٩,٨ ، ١٠٩,٢ ، ٨٦,٢% على الترتيب من اجمالي الإنفاق غير الغذائي والبالغ حوالي ٢٨٤٧,٤ جنيها . كما بلغ نظيره في الحضر نحو ٦٥٦٨,٦ ، ٤٢٠٦,٢ ، ٤٩٥٤,٤ ، ٢٨٥٨,١ جنيها ،

دراسة اقتصادية للإتفاق الإستهلاكي الغذائي الفردي وأهم العوامل المؤثرة عليه في ريف وحضر مصر ٧٠٠

يمثل نحو ١٣٣,٨ % ، ٨٥,٧ % ، ١٠٠,٩ % ، ٥٨,٢ % على الترتيب من إجمالي الإنفاق غير الغذائي والبالغ حوالي ٤٩٠٨,٧ جنيها .

مما سبق يتبين تفوق الحضر على الريف في متوسط الإنفاق السنوي الفردي الغذائي وغير الغذائي لرب الأسرة للمجموعات المهنية الأربعة محل الدراسة خلال الفترة (٢٠١٣/٢٠١٢) . مما يشير إلى ارتفاع المستوى المعيشي لأصحاب تلك المهن .

وتشير نتائج تحليل التباين ذو الاتجاهين للإتفاق الإستهلاكي الفردي السنوي الغذائي وغير الغذائي وفقا لمهنة رب الأسرة إلى وجود فروق معنوية إحصائية عند مستويات المعنوية المألوفة بين المهن الأربعة ، وأن متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الإستهلاكي الغذائي وغير الغذائي بالريف والحضر كل على حده يختلف باختلاف مهنة رب الأسرة والمجموعات السلعية .

٢- الحالة التعليمية لرب الأسرة :

قسمت الحالة التعليمية لرب الأسرة إلى أربعة مستويات هي: الأمي ، يقرأ ويكتب ، أقل من الجامعي ، جامعي فأعلى . وقد بلغ متوسط الإنفاق الغذائي للمستويات التعليمية الأربعة في الريف نحو ١٩٨٠,٥ ، ٢١٣٥,٠ ، ٢٠٥٨,٧ ، ٢٣٧٩,٧ جنيها ، يمثل نحو ٩٥,٨ % ، ١٠٣,٣ % ، ٩٩,٦ % ، ١١٥,٢ % على الترتيب من إجمالي الإنفاق الغذائي . كما بلغ نظيره في الحضر نحو ٢١٩٣,٠ ، ٢٢٩٩,٨ ، ٢٤٠٠,٦٤ ، ٣٣٦٦,٢ جنيها ، يمثل نحو ٨٥,٦ % ، ٨٩,٧ % ، ٩٣,٧ % ، ١٣١,٣ % على الترتيب من إجمالي الإنفاق الغذائي . في حين قدر متوسط الإنفاق غير الغذائي في الريف بنحو ٢٤٨٢,٠ ، ٢٨٥٠,٠ ، ٣٠٠٧,٨ ، ٣٩٦٤,٣ جنيها ، يمثل نحو ٨٧,٢ % ، ١٠٠,١ % ، ١٠٥,٦ % ، ١٣٩,٢ % على الترتيب من إجمالي الإنفاق غير الغذائي ، كما بلغ نظيره في الحضر نحو ٣٣٢١,١ ، ٣٦٧٥,٢ ، ٤٢٨٠,١ ، ٩٠٩٢,١ جنيها ، يمثل نحو ٦٧,٧ % ، ٧٤,٩ % ، ٨٧,٢ % ، ١٦٨,٨ % على الترتيب من إجمالي الإنفاق غير الغذائي .

مما سبق يتبين تفوق الحضر على الريف في متوسط الإنفاق السنوي الفردي الغذائي وغير الغذائي لرب الأسرة لكل من مستويات التعليم المختلفة . كما تبين تفوق الريف على الحضر في نسبة المنفق على الطعام والشراب ، والسلع غير الغذائية لكل من مستويات التعليم المختلفة عام ٢٠١٣/١٢ ، ويعد ذلك منطقي حيث يزداد الدخل والوعي الثقافي لرب الأسرة بارتفاع المستوى التعليمي أو بتأثير الإنفاق الإستهلاكي وتأثير الأمية على انتشار الفقر .

جدول رقم (٩) : متوسط الإنفاق الإستهلاكي الفردي السنوي بالجنيه في ريف وحضر مصر وفقا لحالة

رب الأسرة لعينة بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك عام ٢٠١٣/٢٠١٢

البيان	ريف				حضر					
	السلع الغذائية		السلع غير الغذائية		السلع الغذائية		السلع غير الغذائية			
	%	جنيه	%	جنيه	%	جنيه	%	جنيه		
المهنة الرئيسية	رجال أعمال	١٠,٨	٢٢٣٥,٦	١٠,٨	٣٥٣٤,٦	١٢٤,١	٢٩١١,٨	١١٣,٦	٦٥٦٨,٦	١٣٣,٨
	أصحاب مهن فنية	٩٥,٣	١٩٦٩,٨	٩٩,٨	٢٨٤١,٧	٩٩,٨	٢٢٨٥,٨	٨٩,٢	٤٢٠٦,٢	٨٥,٧
	عاملون بالخدمات	١٠,٢	٢١١٤,٣	١٠,٩	٣١٠٩,٤	١٠,٩	٢٦١٣,٩	١٠,٢	٤٩٥٤,٤	١٠٠,٩
	عاملون بالزراعة	١٠,١	٢٠٩٦,٥	٨٦,٢	٢٤٥٣,٥	٨٦,٢	٢١٧٧,٠	٨٤,٩	٢٨٥٨,١	٥٨,٢
الحالة التعليمية	أمي	٩٥,٨	١٩٨٠,٥	٨٧,٢	٢٤٨٢,٠	٨٧,٢	٢١٩٣,٠	٨٥,٦	٣٣٢١,١	٦٧,٧
	يقرأ ويكتب	١٠,٣	٢١٣٥,٠	١٠٠,١	٢٨٥٠,٠	١٠٠,١	٢٢٩٩,٨	٨٩,٧	٣٦٧٥,٢	٧٤,٩
	أقل من الجامعي	٩٩,٦	٢٠٥٨,٧	١٠٥,٦	٣٠٠٧,٨	١٠٥,٦	٢٤٠٠,٦	٩٣,٧	٤٢٨٠,١٢	٨٧,٢
	جامعي فأعلى	١١٥,٢	٢٣٧٩,٧	١٣٩,٢	٣٩٦٤,٣	١٣٩,٢	٣٣٦٦,٢	١٣١,٣	٩٠٩٢,١	١٦٨,٨
القطاع الرئيسي	حكومي	١٠,٣	٢١٣٦,٦	١١٣,٦	٣٢٣٤,٨	١١٣,٦	٢٦٣٧,٤	١٠٢,٩	٥٣٠٨,١	١٠,٨
	خاص	١٠,٨	٢٢٤٢,٨	١٠,٧	٣٠٥٥,٨	١٠,٧	٢٤٣٠,٩	٩٤,٨	٤٦٨٨,٨	٩٥,٥
	مشترك	٧٦,٣	١٥٧٦,٠	٨٧,٦	٢٤٩٤,٨	٨٧,٦	٣٧٧٢,١	١٤٧,٢	١٠٦٨٤,٩	٢١٧,٧
	تعاوني	٩٨,٩	٢٠٤٤,٥	١٤٢,٦	٤٠٦٠,٩	١٤٢,٦	٣٢٣٩,٥	١٢٦,٤	٤٠٠٣,٢	٨١,٦

المصدر : جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ، القاهرة ،

يناير ٢٠١٤ .

وتشير نتائج تحليل التباين ذو الاتجاهين للإنفاق الإستهلاكي الفردي السنوي الغذائي وغير الغذائي وفقا للمستويات التعليمية لرب الأسرة إلى وجود فروق معنوية إحصائياً عند مستويات المعنوية المألوفة بين المستويات التعليمية، وأن متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الإستهلاكي الغذائي وغير الغذائي بالريف والحضر كل على حده يختلف باختلاف الحالة التعليمية لرب الأسرة والمجموعات السلعية .

٣- القطاع الإقتصادي لرب الأسرة :

تم تقسيم النشاط الإقتصادي لرب الأسرة إلى أربعة قطاعات هي : القطاع الحكومي ، القطاع الخاص ، القطاع المشترك ، والقطاع التعاوني . وقد بلغ متوسط الإنفاق الغذائي للقطاعات الأربعة في الريف نحو ٢١٣٦,٦ ، ٢٢٤٢,٨ ، ١٥٧٦,٠ ، ٢٠٤٤,٥ جنيهاً ، يمثل نحو ١٠,٣,٤ % ، ١٠,٨,٥ % ، ٧٦,٣٤ % ، ٩٨,٩% على الترتيب من اجمالي الإنفاق الغذائي . كما بلغ نظيره في الحضر نحو ٢٦٣٧,٤ ، ٢٤٣٠,٩ ، ٣٧٧٢,١ ، ٣٢٣٩,٥ جنيهاً ، يمثل نحو ١٠,٢,٩ % ، ٩٤,٨ % ، ١٤٧,٢ % ، ١٢٦,٤ على الترتيب من اجمالي الإنفاق الغذائي . في حين قدر متوسط الإنفاق غير الغذائي في الريف بنحو ٣٢٣٤,٨ ، ٣٠٥٥,٨ ، ٢٤٩٤,٨ ، ٤٠٦٠,٩ جنيهاً ، يمثل نحو ١١٣,٦ % ، ١٠٧,٣ % ، ٨٧,٦ % ، ١٤٢,٦ على الترتيب من اجمالي الإنفاق غير الغذائي ، كما بلغ نظيره في الحضر نحو ٥٣٠٨,١ ، ٤٦٨٨,٨ ، ١٠٦٨٤,٩ ، ٤٠٠٣,٢ جنيهاً ، يمثل نحو ١٠,٨,١ % ، ٩٥,٥ % ، ٢١٧,٧ % ، ٨١,٦ على الترتيب من إجمالي الإنفاق غير الغذائي .

جدول (١٠) : نتائج تحليل التباين المقارن للفروق الانفاقية على السلع الاستهلاكية وفقاً لحالة رب الأسرة في الريف عام ٢٠١٣/١٢ .

البيان	مصدر الاختلاف	عدد درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة
المهن الرئيسية	بين المهن	٣	٦٩٠,٩	٢٣٠,٣	٥,٣
	بين المجموعات الغذائية	٩	٢١٨٤٣,٤	٢٤٢٧٠,٩	٥٥٥,٠
	الخطأ التجريبي	٢٧	١١٨٠,٨	٤٣,٧	
	المجموع	٣٩	٢٢٠٣١٠,٢	-	
	بين المهن	٣	٤٤٠٢,٩	١٤٦٧,٦	٢٦,٨
	بين المجموعات غير الغذائية	١٠	٣٢٤١٥٠,٣	٣٢٤١٥	٥٩١,٥
	الخطأ التجريبي	٣٠	١٦٤٤,٢	٥٤,٨	
	المجموع	٤٣	٣٣٠١٩٧,٣	-	
	بين الحالة التعليمية	٣	١٥٨٠,٣	٥٢٦,٨	١٠,٨
	بين المجموعات الغذائية	٩	٢٣٠٢٤٨,٥	٢٥٥٨٣,٢	٥٢٢,٥
الحالة التعليمية	الخطأ التجريبي	٢٧	١٣٢١,٩	٤٩	
	المجموع	٣٩	٢٣٣١٥٠,٧	-	
	بين الحالة التعليمية	٣	١٥٩٤٣,٠	٥٣١٤	١٧,٩
	بين المجموعات غير الغذائية	١٠	٣٦٩٠٦٦,٠	٣٦٩٠٧	١٢٤,١
	الخطأ التجريبي	٣٠	٨٩٢٤,٠	٢٩٧	
	المجموع	٤٣	٣٩٣٩٣٣,٠	-	
	بين القطاع الإقتصادي	٣	٤٥٨,٠	١٥٢,٧	٤,٨
	بين المجموعات الغذائية	٩	١٥٧٢٩٥,٥	١٧٤٧٧,٣	٣٦٩,٥
	الخطأ التجريبي	٢٧	٨٥١,٣	٣١,٥	
	المجموع	٣٩	١٥٨٦٠٤,٨	-	
القطاع الإقتصادي	بين القطاع الإقتصادي	٣	٦٣٧٥	٢١٢٥,٠	٥,٢
	بين المجموعات غير الغذائية	١٠	٢١٩٧٢٩	٢١٩٧٢,٩	٣٥,٥
	الخطأ التجريبي	٣٠	١٢٣٨٩	٤١٣,٠	
	المجموع	٤٣	٢٣٨٤٩٣	-	

المصدر: جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام ٢٠١٢/٢٠١٣، القاهرة. مما سبق يتبين انخفاض الإنفاق الإستهلاكي الغذائي لرب الأسرة الذي يعمل بالقطاع التعاوني في كل من الريف والحضر ، والقطاع الخاص في الحضر . والقطاع المشترك في الريف وان كان أعلى من نظيره في الحضر . كما تبين انخفاض متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الإستهلاكي الغذائي وغير الغذائي في الريف

دراسة اقتصادية للإتفاق الإستهلاكي الغذائي الفردي وأهم العوامل المؤثرة عليه في ريف وحضر مصر ٧٠٢

عن الحضر للقطاعات الثلاثة الآتية : القطاع الحكومي ، القطاع الخاص ، القطاع المشترك وهو ما يؤكد انخفاض المستوى المعيشي في الريف .

جدول (١١) : نتائج تحليل التباين للفروق الاتفاكية على السلع الاستهلاكية وفقا لحالة رب الأسرة في الحضر

عام ٢٠١٣/١٢

البيان	مصدر الاختلاف	عدد درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة
المهنة الرئيسية	بين المهن	٣	١٠٦٢٣	٣٥٤١	٩,٠
	بين المجموعات الغذائية	٩	٣٣٤٦٢١	٣٧١٨٠	٩٤,٣
	الخطأ التجريبي	٢٧	١٠٦٤٣	٣٩٤	
	المجموع	٣٩	٣٥٥٨٨٧	-	
	بين المهن	٣	١١٣٦٥٧	٣٧٨٨٦	٤٨,٣
	بين المجموعات غير الغذائية	١٠	٤٦٩٨١٥	٤٦٩٨١	٥٩,٩
	الخطأ التجريبي	٣٠	٢٣٥١٤	٧٨٤	
	المجموع	٤٣	٦٠٦٩٨٦	-	
	بين الحالة التعليمية	٣	٣١٨٢٠	١٠٦٠٧	١٢,٢
	بين المجموعات الغذائية	٩	٤٠٠٠٩٧	٤٤٤٥٥	٥١,٣
الحالة التعليمية	الخطأ التجريبي	٢٧	٢٣٤١٤	٨٦٧	
	المجموع	٣٩	٤٥٥٣٣١	-	
	بين الحالة التعليمية	٣	٣٣١٥٧٩	١١٠٥٢٦	٢٥,٣
	بين المجموعات غير الغذائية	١٠	٥٦٥٥٨٢	٥٦٥٥٨	١٢,٩
	الخطأ التجريبي	٣٠	١٣١٢٨٨	٤٣٧٦	
	المجموع	٤٣	١٠٢٨٤٤٩	-	
	بين القطاع الإقتصادي	٣	٤٩٤٩	١٦٤٩,٧	٩,٦
	بين المجموعات الغذائية	٩	٢٢٨٥٦٤	٢٥٣٩٦,٠	٩٨,١
	الخطأ التجريبي	٢٧	٤٦٥٨	١٧٢,٥	
	المجموع	٣٩	٢٣٨١٧٢	-	
بين القطاع الإقتصادي	٣	٤٧٠٩٣	١٥٦٩٧,٧	٣٤,٩	
بين المجموعات غير الغذائية	١٠	٣٣٠٤١٩	٣٣٠٤١,٩	٤٩,٠	
الخطأ التجريبي	٣٠	١٣٤٩٢	٤٤٩,٧		
المجموع	٤٣	٣٩١٠٠٣	-		

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام ٢٠١٢/٢٠١٣، القاهرة.

وتشير نتائج تحليل التباين ذو الاتجاهين للإتفاق الإستهلاكي الفردي السنوي الغذائي وغير الغذائي وفقا للقطاع الإقتصادي لرب الأسرة إلى وجود فروق معنوية إحصائيا عند مستويات المعنوية المألوفة بين القطاعات الأربعة ، وأن متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الإستهلاكي الغذائي وغير الغذائي بالريف والحضر كل على حده يختلف باختلاف القطاع الإقتصادي لرب الأسرة والمجموعات السلعية .

ومن الاستعراض السابق لأثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية محل الدراسة علي الإنفاق الاستهلاكي يتبين الأثر الفعال لتلك العوامل على الإنفاق الفردي الغذائي وغير الغذائي في كل من الريف والحضر، والراجع لتأثيرها على دخل رب الأسرة ، وأن هذا التأثير كان أشد في الريف والذي انعكس في زيادة حدة فقره . لذا يجب أخذ تلك العوامل في الاعتبار عند وضع السياسات الإنتاجية والاستهلاكية .

الملخص والتوصيات

استهدف البحث دراسة أوجه وأنماط الإنفاق الاستهلاكي الغذائي الفردي في ريف وحضر مصر خلال عامي الدراسة (٢٠٠٠/٩٩ ، ٢٠١٢/٢٠١٣) . وكذا دراسة أهم التغيرات في الأهمية النسبية للإتفاق الفردي على مجموعات السلع الغذائية ، واثر السعة الأسرية في ريف وحضر مصر على قيمة هذا الإنفاق .

كما استهدف البحث أيضا تقدير المرونات الاتفاكية والدخلية الفردية السنوية لمجموعات السلع الغذائية محل الدراسة ، هذا فضلا عن تقدير معدل الزيادة السنوية المتوقعة في الطلب على تلك المجموعات ، والتعرف على أهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على الإنفاق الإستهلاكي الغذائي وغير الغذائي في ريف

وحضر مصر . حتى يمكن الاسترشاد بالنتائج التي يسفر عنها البحث في وضع السياسات الاستهلاكية بصفة عامة ، وسياسات استهلاك الغذاء بصفة خاصة في ظل المستويات الانفاقية والدخلية الراهنة في مصر ، وما يرتبط بها من خطط إنتاجية وتسعيرية وتوزيعية .

وقد اعتمد هذا البحث بصفة رئيسية على البيانات الثانوية المنشورة لبحث الدخل والإنفاق والاستهلاك عامي (٢٠٠٠/٩٩) ، (٢٠١٢/١٢) ، وكذا بيانات الدخل القومي والسكان في مصر خلال فترة الدراسة .

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١- أن الأهمية النسبية للإنفاق السنوي علي مجموعات السلع الغذائية كانت اعلي من نظيرتها للإنفاق علي مجموعات السلع الاستهلاكية غير الغذائية في الريف عنه في الحضر خلال عامي الدراسة (٢٠٠٠/٩٩ ، ٢٠١٣/١٢) .

٢- انخفاض الأهمية النسبية للإنفاق علي مجموعات السلع الاستهلاكية الغذائية محل الدراسة في عام ٢٠١٣/٢٠١٢ عن نظيرتها عام ٢٠٠٠/٩٩ في كل من ريف وحضر مصر . وأن نسبة الانخفاض في الريف كانت اكبر من نظيرتها في الحضر .

٣- احتل الإنفاق الفردي علي مجموعة اللحوم المرتبة الأولى لبند الإنفاق الغذائي للأسرة المصرية في ريف وحضر مصر ، إذ بلغ نحو ٢٦,٦ % ، ٢٧,٥% في ريف مصر ونحو ٢٩,٢% ، ٢٩,٥% في حضر مصر لعامي الدراسة ٢٠٠٠/٩٩ ، ٢٠١٣/١٢ علي الترتيب، وقد يعزى ارتفاع هذه النسبة إلي ارتفاع أسعار اللحوم وليس إلي زيادة كمياتها .

٤- بينما يأتي الإنفاق علي مجموعة الحبوب والخبز في المرتبة الثانية لمجموعات السلع الغذائية في ريف وحضر مصر من حيث الأهمية ، كما يتضح أيضا ارتفاع هذه النسبة في الريف عن نظيرتها في الحضر. وقد يرجع ذلك لارتفاع معدلات استهلاك الأرز في الريف عن الحضر إذ بلغت نحو ١٩,٥% ، ١٥,٥% في ريف مصر ، ونحو ١٣,٦% ، ١٣,٥% في حضر مصر لعامي الدراسة .

٥- في حين تأتي مجموعة الخضراوات في المرتبة الثالثة في ريف مصر بنسبة بلغت حوالي ١٠,٨% ، ١٥,٠% ، في حين جاءت في المرتبة الرابعة في حضر مصر بنسبة بلغت حوالي ٩,٥% ، ١٣,٠% علي الترتيب لعامي الدراسة .

٦- بينما جاءت مجموعة (الألبان ومنتجاتها والبيض) في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية النسبية للإنفاق لريف مصر حيث بلغت نحو ٩,٢% ، ١١,٥% لعامي الدراسة علي الترتيب . بينما جاءت في المرتبة الثالثة لحضر مصر بنسبة بلغت نحو ١٣,٢% ، ١٣,٤% علي الترتيب لعامي الدراسة .

٧- أما مجموعة الزيوت والدهون فقد احتلت المرتبة الخامسة لريف مصر بنحو ٨,٤% ، ٧,١% لعامي الدراسة علي الترتيب ، وحضر مصر بحوالي ٦,٨% عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ ، بينما احتلت المرتبة السادسة لحضر مصر بنسبة بلغت حوالي ٦,١% عام ٢٠١٣/١٢ .

٨- في حين تأتي مجموعة الفاكهة في المرتبة السادسة لريف مصر بنحو ٥,٨% ، ٦,٨% لعامي الدراسة علي الترتيب ، وحضر مصر بحوالي ٨,٠% عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ ، بينما احتلت المرتبة السابعة لحضر مصر بنسبة بلغت حوالي ٧,٢% عام ٢٠١٣/١٢ .

٩- أما مجموعة الأسماك فقد احتلت المرتبة السابعة لريف مصر بنحو ٤,٩% ، ٦,١% لعامي الدراسة علي الترتيب ، وحضر مصر بحوالي ٦,٧% عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ ، بينما احتلت المرتبة السادسة لحضر مصر بنسبة بلغت حوالي ٧,٥% عام ٢٠١٣/١٢ .

١٠- يلي ذلك مجموعات السكر والأغذية السكرية ، والمنتجات الغذائية الأخرى ، والمشروبات غير الكحولية بنسب متقاربة حيث تأتي في الترتيب الثامن والتاسع والعاشر لتلك المجموعات الغذائية علي الترتيب .

١١- وبتقدير المرونة الانفاقية والدخلية للمجموعات الغذائية محل الدراسة في ريف وحضر مصر عام ٢٠١٣/٢٠١٢ . تبين أن :

دراسة اقتصادية للإنفاق الاستهلاكي الغذائي الفردي وأهم العوامل المؤثرة عليه في ريف وحضر مصر ٧٠٤

أ- تعتبر مجموعات الحبوب والخبز ، اللحوم ، الألبان ومنتجاتها والبيض ، الزيوت والدهون ، الخضار ، والسكر والمواد السكرية ، المشروبات غير الكحولية من مجموعات السلع الغذائية الضرورية في كل من ريف وحضر مصر حيث تراوحت مرونتها الانفاقية بين ٠,٢١٦ ، ٠,٦٨٥ ،

ب- تعتبر مجموعتي الأسماك ، الفاكهة من مجموعات السلع الغذائية شبه الكمالية في كل من ريف وحضر مصر حيث بلغت مرونتها الانفاقية في الريف حوالي ٠,٧٠١ ، ٠,٧٩٧ ، على الترتيب ، ونحو ٠,٨٦٦ ، ٠,٧٠٠ في الحضر لتلك المجموعتين على التوالي .

١٢- قدرت الدراسة المرونة الانفاقية والدخلية لإجمالي الطعام والشراب في الريف بنحو ٠,٥٣١ ، ٠,٤٢٥ ، وبنحو ٠,٥٤٨ ، ٠,٤٣٨ في الحضر على الترتيب عام ٢٠١٣/١٢ .

١٣- قدرت الدراسة معدل الزيادة السنوية المتوقع للطلب علي مجموعات السلع الغذائية الضرورية في ريف وحضر مصر والتي تضم الحبوب والخبز، اللحوم، الألبان ومنتجاتها والبيض، الزيوت والدهون، الخضار، والسكر والمواد السكرية، المشروبات غير الكحولية بنحو ٣,٠٩% ، ٣,٢٩% ، ٣,٣٦% ، ٣,١٥% ، ٢,٦١% ، ٣,٢٤% ، ٣,٠٠% في الريف على الترتيب، وبنحو ٣,٢٢% ، ٣,٣٨% ، ٣,٣٨% ، ٣,١٧% ، ٢,٦٢% ، ٣,٣٦% ، ٣,٥٧% في الحضر على الترتيب.

١٤- أوضحت تقديرات الدراسة أن معدل الزيادة السنوية للسكان في مصر كان السبب الرئيسي في معدل زيادة الطلب المتوقع علي مجموعات السلع الضرورية محل الدراسة .

١٥- قدر معدل الزيادة السنوية المتوقع للطلب علي السلع الغذائية شبه الكمالية في ريف وحضر مصر والتي تضم مجموعتي الأسماك ، الفاكهة بنحو ٣,٦١% ، ٣,٨٠% في الريف على الترتيب ، وبنحو ٣,٩٤% ، ٣,٦٠% في الحضر على الترتيب .

١٦- بينت تقديرات الدراسة أن معدل الزيادة السنوية في الدخل الفردي الحقيقي في مصر كان السبب الرئيسي في زيادة الطلب المتوقع علي مجموعات السلع الغذائية شبه الكمالية .

١٧- قدر معدل الزيادة السنوية المتوقع للطلب علي إجمالي مجموعات السلع الغذائية في ريف مصر بنحو ٣,٢٦% ، وبنحو ٣,٢٩% في حضر مصر .

١٨- وجود فروق معنوية إحصائيا عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١) بين متوسط الإنفاق الفردي السنوي بالجنيه على مجموعات الغذاء الرئيسية وفقا لعدد أفراد الأسرة وذلك في كل من ريف وحضر مصر عام ٢٠١٢/٢٠١٣ .

١٩- وجود أثر للعوامل الاقتصادية الاجتماعية محل الدراسة (مهنة رب الأسرة ، الحالة التعليمية لرب الأسرة ، القطاع الإقتصادي لرب الأسرة) على قيمة الإنفاق الإستهلاكي الفردي الغذائي وغير الغذائي في ريف وحضر مصر والراجع لتأثيرها على دخل رب الأسرة ، وإن كان هذا التأثير كان أشد في الريف والذي انعكس في زيادة حدة فقره .

وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يلي :

١- أهمية رسم السياسات اللازمة لتخطيط الإنتاج والاستهلاك التأسيري وتنظيمه وتوزيعه على كل من ريف وحضر مصر على السواء ، وذلك لتحقيق عدالة توزيع الإنفاق الإستهلاكي الغذائي بينهما .

٢- تحقيق زيادة مستمرة في مستوى الدخل الفردية في الريف لتقليل الفرق بين الريف والحضر في المستوى المعيشي بصفة عامة ، والمستوى الغذائي بصفة خاصة .

٣- العمل على زيادة إنتاج مختلف مجموعات السلع الغذائية الرئيسية لمقابلة الزيادة المتوقعة في استهلاكها في كل من الريف والحضر من ناحية ، وتحقيق الأمن الغذائي المصري من ناحية أخرى .

٤- يجب أخذ العوامل الاقتصادية والاجتماعية محل الدراسة في الاعتبار عند وضع السياسات الإنتاجية والاستهلاكية تمشياً مع السياسات التعليمية والمهنية والأسرية المختلفة . نظراً لتأثيرها الفعال على الإنفاق الإستهلاكي الغذائي وغير الغذائي في ريف وحضر مصر .

المراجع

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ، عامي ٢٠٠٠/٩٩ ، ٢٠١٢/٢٠١٣ ، القاهرة .
- ٢- ----- : الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد متفرقة ، القاهرة .
- ٣- باسم محمد فياض (دكتور) : دراسة الأنماط السائدة للإنفاق على أهم المجموعات الغذائية في ريف وحضر مصر في ١٩٩١/٩٠ و ١٩٩٦/٩٥ ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد التاسع ، العدد الأول ، مارس ١٩٩٩ .
- ٤- جمال عبد الحميد نخال (دكتور) : دراسة تحليلية للإنفاق الإستهلاكي الفردي في ريف وحضر مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثالث والعشرون ، العدد الأول ، مارس ٢٠١٣ .
- ٥- سلوى محمد أحمد (دكتور) ، جيهان رجب لطفي (دكتور) : دراسة تحليلية مقارنة لمتوسط إنفاق الفرد على أهم المجموعات الغذائية خلال الفترة ١٩٩٦/٩٥ - ٢٠٠٠/٩٩ ، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق ، المجلد (١٧) ، العدد (١٦) ، أكتوبر ٢٠٠٢ .
- ٦- عصام عبد اللطيف أبو الوفا (دكتور) ، على يوسف خليفة (دكتور) : مقدمة في علم الاقتصاد الزراعي ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٦ .
- ٧- محمد أمين مصيلحي (دكتور) : الطلب على الغذاء في مصر ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٠ .
- ٨- محمد كامل ريحان (دكتور) ، ممتاز ناجي السباعي (دكتور) : دراسة اقتصادية لمدى تباين الأنماط الاستهلاكية الغذائية في ريف وحضر مصر من واقع أبحاث ميزانية الأسرة للفترة ١٩٩١/٩٠ - ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثامن عشر ، العدد الثاني ، يونيو ٢٠٠٨ .
- ٩- محمد مصطفى خليفة (دكتور) ، مصطفى عبد ربه القبلاوي (دكتور) : التغيرات الهيكلية في الإنفاق الإستهلاكي لفقر ريف وحضر مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثامن عشر ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠٠٩ .
- ١٠- محمود السيد عيسى منصور (دكتور) ، فخري محمد شوشه (دكتور) : توقعات تغير الإنفاق الإستهلاكي على السلع الأساسية بتأثير تغير الإنفاق الأسري الريفي والحضري ، كلية الزراعة جامعة الزقازيق ، نشرة بحثية رقم ٣٣٤ ، يوليو ١٩٨١ .
- ١١- مصطفى عبد ربه القبلاوي (دكتور) ، أحمد بدير السعدي (دكتور) : دراسة تحليلية للتغيرات في الإنفاق الإستهلاكي الغذائي في ريف وحضر مصر ، المؤتمر الحادي عشر للاقتصاديين الزراعيين، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ، ٢٤-٢٥ سبتمبر ٢٠٠٣ .
- ١٢- مصطفى عبد ربه القبلاوي (دكتور) ، جمال محمد فيود (دكتور) : دراسة اقتصادية تحليلية لأنماط استهلاك الغذاء في مصر ، المؤتمر السادس عشر للاقتصاديين الزراعيين (السياسات الاقتصادية في قطاع الحبوب في مصر) الفترة من ١٤-١٥ أكتوبر ٢٠٠٩ .
- ١٣- وزارة التخطيط : تقارير المتابعة السنوية للخطة ، أعداد متفرقة ، القاهرة .

An Economic Study of Food Consumption Expenditure Per Capita and The most influential Factors in Urban and Rural in Egypt

Prof. Dr. Moustafa A. El kblawy
Economic Research Institute,
Agricultural Research Center, Gaza, Egypt

Dr . Hebat Allah, A. M. Elsyed
Department of Agric. Economic,
Faculty of agricultural ,Mansoura University

Summary

This research aims to investigate and analysis the changes in food consumption expenditure in rural and urban areas in Egypt, by estimating the expenditure and income elasticities of food commodity groups . The study also aims at measuring the annual increasing rate for demand on these groups , and also effects of family size on annually per capita consumption expenditure were studied the research depends on the household budget surveys data (99/2000) and (2012/2013) . Also the information from the national income and the population in Egypt through the period the study .

The results obtained are summarized as follows :

- 1- Decreasing the relative importance of spending on consumer food goods in 2012/2013 in both rural and urban in Egypt for its counterpart in 99/2000. And the percentage decline was the biggest in the rural than in urban areas.
- 2- Per capita spending on meat group ranked first with the terms of food spending of Egyptian family in rural and urban in Egypt, reaching about 26.6%, 27.5% in rural Egypt and about 29.2%, 29.5% in urban in Egypt for the years 99/2000, 2012/2013 respectively.
- 3- While spending on grain and bread group comes in second place for groups of food commodities in rural and urban Egypt in terms of importance, amounting to about 19.5%, 15.5% in rural Egypt, and about 13.6%, 13.5% in urban in Egypt for the years of the study respectively.
- 4- Statistically significant differences at the probability level (0.01) between the average annual per capita spending were exist in Egyptian in pounds on the main food groups according to the number of family members, in both rural and urban Egypt in 2012/2013.
- 5- Family size effect expenditure on the individual food in both rural and urban areas were studied .
- 6- The study showed that expenditure and income of food commodity groups in rural areas are higher than urban ones in 2012/2013 .
- 7- Also, the study showed that the annual rate of increase for demand on food commodity groups in both rural and urban areas in Egypt were about 3.19% and 3.18% respectively in the year 2012/2013 .
- 8- There are an effect to the sociality Under study on the value of the alimentary , single consumption expenditure and the others in rural and urban , which it returned to its effect on economic of the householder (father of the family) even this effect was more in rural and which reflect on increasing its poverty sharpness.